

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

و ليست سببا فيها بل قد يقولون أن المعاصي علامة محضة على العقوبة لاقترانها بها لا أنها سبب لها و هذا مخالف للكتاب و السنة و إجماع السلف و للعقل .  
و القرآن يبين فى غير موضع أن  $\square$  لم يهلك أحدا و لم يعذبه الا بذنب فقال هنا ( و ما أصابك من سيئة فمن نفسك ) و قال لهم فى شأن احد ( أو لما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم ) و قال تعالى ( و ما أصابتكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم و يعفو عن كثير ) و قال تعالى في سورة الشورى أيضا  $\wedge$  ( و إن تصيهم سيئة بما قدمت أيديهم فان الانسان كفور )  $\wedge$  و قال تعالى ! 2 2 ! ) و قال تعالى (  $\wedge$  و ما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون ذكرى و ما كنا ظالمين  $\wedge$  ) و قال تعالى ( و ما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث فى أمها رسولا يتلو عليهم آياتنا و ما كنا مهلكى القرى إلا و أهلها ظالمون  $\wedge$  ) و قال تعالى ( ظهر الفساد فى البر و البحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون  $\wedge$  ) و قال تعالى ( و لنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون  $\wedge$  ) و قال تعالى ( أو يوبقهن بما كسبوا و يعف عن كثير  $\wedge$  )  
و قال تعالى في سورة القلم عن أهل الجنة الذين ضرب بهم المثل لما أهلكها بذلك